

هو العليم الحكيم

يا ايها الحاضر لدى الباب و المستقيم على الامر عليك سلام الله و رحمته قد حضر المجد عند المظلوم و قرء كتابك فاز بالاصغاء و بهذا الجواب الذي بلسان سره يقول ان الجواب بلى بلى بلى لله الحمد از قبل و بعد بعنايت مخصوصه فائزى نسل الله تبارك و تعالى ان يقدر لك فى كل يوم ما ينبغي لسماء جوده و بحر عطائه انه هو الجواد الكريم

و اما ما رايت فى المنام نسئله تعالى ان يجعله مباركا عليك و على اوليائه و احبائه اينكه نفس مذکور در کالسکه بوده با شوکت خاقانى و از پيش آنجناب گذشته و بعد با او ملاقات نموده باسباب ديگر يعنى بعمامه شكى نيست که حال با شوکت و حشمت سلطاني موجود و ظاهر ولكن تغيير آن مشعر است بر تغيير احوال و تبديل شوکت و عزت انا نحکم فى هذا الحين بتنزله عن المقام الاول ليستريح بذلك عباد الله و خلقه و آنچه ذکر شد از نوم مستفاد ميشود و علم مستور بان حکم فرموده ولكن چون اينمظلوم از برای كل خير طلبيده و مى طلبد لذا يقول

يا اله الجود و مربى الوجود اسئلك باسمك المهيمن على الغيب و الشهود بان تزين المذكور بانوار نير عدلك ثم احفظه من شر الذين ارادوا فى سر السر اخذ مملكته اى رب نور قلبه بنور العرفان و ائده على التوجه الى افق ظهورك و مشرق آياتك و مظهر نفسك اى رب لا تمنعه عن الاقبال الى شطر مواهبك و لا تجعله محروما عن فيوضات ايامك انك انت المقتدر الذى شهدت به الكائنات لا اله الا انت الغفور الكريم

اينکه بعد توجه نمودى و بخانه نى رسيدى که بزرگتر و اعظمتر از سرايه بود و هر يك از بيوتش هم بعظمت سرايه مشاهده شد اين فقرات گواه بر عظمت امر و بسط ظهور و طول ذيل مبارکست و اينکه کتاب در يد من بيده ملکوت كل شى مشاهده شد اينهم مدل بر عظمت ظهور و اعلاء کلمه اعظم که نفس کتاب الله است بوده اينست آن کتابيکه هر کلمه آن در عالم متصرف و آمر و حاکمست سوف يظهر الله ما نزل فيه من جواهر اوامره و لئالى احكامه تعبير کتاب و شرح آن فى الحقيقه خارج از احصا بوده العلم عند الله رب العرش العظيم و اينکه ذکر نمودى در همان عبارت در يکى از بيوت آن مجدّد مشرف شدى و بياناتيکه اصغا نمودى اين مدل و مشعر بر تعطيل زينت بيت است يعنى اسبابيکه سبب زينت و تلطيف صورت ظاهر بيت است و اين فقره در ظاهر ظاهر هم همين قسم است الحمد لله بنیان بيت محکم و اثاث و اصولش ثابت البته از بعد اسباب زينت ظاهره هم باراده الهى ظاهر خواهد شد چون در عالم مشيت مکنون و در عالم لوح و قلم مذکور و مرقوم البته آثارش ظاهر شود و عالم را از اين ذلت و تنگى فارغ نمايد انه على كل شى قدير